

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 435 - السنة 20

20 شوال عام 1403

1 غشت 1983

الأيام القانوني 17 - 02

ثمن العدد: 1 درهم

تأسيس اللجنة الوطنية للدفاع عن التعليم الاصيل

مذكرة حول وضعية خريجي جامعة القرويين

انعقد مؤخرا بمقر الجامعة الحرة للتعليم تجمع عام لرجال التعليم الاصيل وذلك لدراسة نقط الدفاع عن المجازين في الشريعة والتعليم الاصيل بصفة عامة وأصدر التجمع العام مذكرة تفصيلية عن قضايا التعليم الاصيل ومطالب رجاله .

ونحن في جريدة الميثاق وفي مناسبات مختلفة ننبه الى الحالة المزريّة التي آل اليها التعليم الاصيل وأوضاع غير المناسبة لرجاله في الوظيفة العمومية وأشرفنا غير مرة الى العين الذي لحق خريجي جامعات التعليم الاصيل وأحرها اغلاق باب التسجيل في السلك الثالث المجازين بعد الاعداد له . ولقدنا حينئذ ان الخريجين يجب ان يتكفلوا ويدافعوا عن حقوقهم وأملنا وطيد في أن يتحقق لرجال التعليم الاصيل ما يطالبون به من حقوق لانصافهم من جهة وانعاش هذا التعليم من جهة اخرى .

وثبتت فيما يلي نص المذكرة المشار اليها :

مذكرة حول وضعية خريجي جامعة القرويين
تقديم :

التعليم الاصيل مظهر من مظاهر السيادة الوطنية في الحقل الثقافي والتعليمي وهو معقل من المعامل التي ترسخ فيها ذاتيتنا فكريا وعقائديا وهو وجه بارز لكياننا القومي . ولقد كان دوره دائما ايجابيا فعلا ويخدم الحقائق التالية :

(1) الثقافة والتعليم لاهداف محددة ودقيقة علميا وفكريا وتحتسي الطابع الاكاديمي الواسع .

(2) جعل الثقافة اذاتها وسيلة للنهوض بالوعي الفردي واسلوبا للتفاعل مع الوعي الجماعي مع تكثيف هذا الوعي واستثماره لاهداف ايجابية .

(3) الحرص على ترسيخ السلطة المعنوية المعام والعلماء في المجتمع طريق للثقافة الشعبية .

(4) جعل ظروف التمدن

التعديل

لم يكن بد من تعديل القانون المالي للسنة الحالية بعد الخطاب الذي وجهه جلالة الملك المعظم الى الشعب من منبر مجلس النواب والدورة الاستثنائية لهذا المجلس التي دعنا لها الخطاب المذكور . فقد بلغت الازمة الاقتصادية الى حد لم يعد يحتمل وقد وقع التعديل فعلا حسب مذكرة وزارة المالية التي قرضي الى توازن ميزانية التسيير وتحديد نفقات التجهيز في ضوء وسائل التمويل الممكنة . وبنا على ذلك تقرر تخفيض في النفقات المتعلقة بالتجهيز وزيادة في الجبايات الضرورية باستثناء المنتجات الواسعة الاستهلاك من مواد غذائية وادوية ووقود وما شابه ذلك ورفعت رسوم كثير من الاوراق الادارية والشهادات والرخص كما وضعت رسوم جديدة على بعض الخدمات والمعاملات ومنها مبلغ 500 درهم لمغادرة التراب الوطني مع استثناءات في هذا الباب . ويلاحظ ان هذا الرسم مبالغ فيه وكان يكفي ان يكون 100 درهم فان المغرب بلد متفتح على العالم وجلالة الملك اول الداعين الى هذا التفتح وسيموق هذا الرسم كثيرا من المواطنين عن السفر الى الخارج كما ان رسم الاشتراك في امتحان الميكالوريا وهو 100 درهم غير لائق .

واما الاستغناء عن قرابة 20.000 منصب جديد للتشغيل فقد كان من الممكن تضييق هذا العدد بالنظر في مناصب لا يستفيد منها احد ومناصب يكرر بعضها بعضها ومناصب لا يعمل اصحابها شيئا ولكنها تخمول على كاهل الشعب المسكين الذي يدفع الضرائب وبمجرد اجرا مسح سريع الانتاج الوطني في كثير من الادارات والمكاتب يتضح الى أي مدى تنوء ميزانية الوظيفة العمومية باعباء لا داعي لها مطلقا . ثم هناك امر يقع التعامل معه وهو الرقابة الشديدة والنزعة على المؤسسات الضريبة والجمركية وما اليها فاق تصرفات بعض موظفيها تجعلهم كأنهم الوراثة العصبية بل الملك الحقيقي لهذه المؤسسات وما ينوب الدولة من مداخيلها إنما هو صدقة أو منحة يتبرع بها هؤلاء عليها .

والخلاصة ان التعديل يجب ان يوتنم في نهجته وان النقش اذا كان سيفرض نفسه على المستهلك احب ام كره ولا سيما عند عدم الضرب على أيدي المتلاعبين بالاسعار والمغتصبين اكل فرصة من هذا القبول لرفع اثمان المنتجات المستثناة منها فان ما يجب اولا وقبل كل شيء هو النقش العملي في القطاع الرسمي والاداري والنهضة الصادقة في اصلاح الترميم والاستبتي دار اتمان على حالها والله من وراء القصد

فائمة على ما يشبه وضعيات النجند في فكران الذات والانضباط الفكري والسلوكي وعدم الحرص على قشور الاشياء . وكانت ولا زالت الرغبة في العلم والتعلم هي اساس من الانخراط في سلك التعليم . وكان لاقتقاد حائدا على ان الانسان لا يكون انسانا الا اذا كان متفقا في امور دينه ودنياه وكانت قيمته في دله كما كان العلم والتعليم وسيلة للقضاء على نظام التباين والتباعد في المجتمع . فالصانع والتاجر لابد ان يتكونا ويتفقا من اجل الا يشكل رجال العلم برجا عاجيا عنه او يكون العلم اسلوبا للبرجزة ووسيلة لتعميق الهوية بين فئات المجتمع . معنى ذلك انه اذا كان التعليم الاصيل يعتمد على اساليب قروية القائفة وعلى منهجية تعني الاعتماد على الثقة في الاستماع والتبليغ ومع هذا يبقى ان التعليم الاصيل لم يكن مصادا بما اصيب به التعليم الحالي

طبيعي ان التعليم الاصيل ورجاله محاطون بنوع من التفكيك بصنف انتكسبون التكنولوجيا والادبي على انه حاجه المعرفة المعاصرة وان ما يتعلق بالشريعة واصول الدين واللغة ما هو الا عمل اثري متجاوز وان معرفته معصورة بيوت ما ليس متداول ولا محتاجا اضافة الى الحكم على ان خريج جامعة القرويين ناسا المستوى المناقشة هذه الحقائق يجب ان ننظر الى ما يلي :

- ان نكون الشريعة ذات قيمة وحاجة انسانية في مجتمع مسلم هذا ما هو ضروري واكيد . ان يقع النخلى من كون اعتبارها حاجة ضرورية هذا ما يعتبر تعديا خطيرا لاهم المقومات التي يرتكز عليها الكيان الفكري لامتنا وامل النظرة الغير مطمئنة للتعليم الاصيل اساسا ان الذين يعتقدون بضعف التعليم الاصيل لا يفكرون في ان يكون قويا وربما ليس من مصلحتهم ذلك لان التعليم الاصيل وان كان رسالة فهو طبع قائم على حب الله وحب شريعته وهذا وقد يتأني وقد لا يتأني انه يقوى وليس رأيا انه فضال وليس وظيفة وعلى

فأسألو أهل الذكر

حكم مصافحت النساء

كلام رب الانام يقطع
دابير اضغاث الاحلام

للاستاذ المرحوم مفضل محمد السرخيني

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة من جماعة يسألون فيها بقولهم: هل تجوز مصافحة المرأة الرفيقة في الوظيفة او غيره الخ.

بقلم الاستاذ
محمد المصطفى الترخي

واليكم الجواب: ان الرسول الاكرم عليه الصلاة والسلام لم يصافح النساء عند البيعة وقال: اذهبن فقد بابتعن يعني بالسلام. قال الحافظ ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي: قال البخاري: حدثنا يعقوب ابن ابراهيم، حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كان يمتحن من هاجر اليه من المؤنات بهذه الآية: يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله: غفر رحيم، قال عروة: قالت عائشة: زمن افرت بهذا الشرط من المؤنات، قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (قد بابتعنك) كلاما، ولا والله ما مست يده يد امرأة في المبايعه قط، ما يبايعهن الا بقوله (قد بابتعنك على ذلك) هذا لفظ البخاري. ودلنا منه أن يده ما مست يد امرأة. وفي مسند الامام احمد عن اميمة بنت رقيقة قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية على ان لا يشركن بالله شيئا، وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يد امرأة لا يملكها) فالاجنبي من الرجال لا يجوز له ان يصافح امرأة الا اذا كانت زوجته أو امته أو عماره، والمرأة كذلك لا يجوز لها ان تصافح غير زوجها، او كان رجلا من عمارها، كانت رفيقة في الوظيفة او في غيرها، او استاذة او مديرة. وفي الرسالة: والمصافحة حسنة.. وفي حديث أنس قال: قيل: يا رسول الله الرجل يلقى أخاه، أينعني له؟ قال: لا، قال: فيأخذ بيده ويصافحه، قال: نعم) رواه الترمذي وقال: حسن. وفي حديث أنس قال: كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا لقي الرجل لا ينزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه حتى يكون هو الذي يصرفه) ورواه ابن المبارك في البر والصلة، وابن سعد في الطبقات مطولا. فقد كان عليه الصلاة والسلام يصافح الرجال، ولا يصافح النساء، وكان على المؤمنين والمؤمنات ان يقتدوا به في شريعته.

ان من ارشادات الله التي تريح بكل وضوح الستار عما للصالحين المصلحين من الحظوة في الدنيا والآخرة، وما للمعسرين أهل الاساءة من الخيبة وسوء الاحدوث في الغاية والباقية. قول رب البوثة في كتابه المجيد (من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فلنفسه وما ربك بظلام العبيد) فهذا توجيه رباني من لدن العالم الخبير الى كل من في الخير يرغب وسعادة الدارين يطالب، والى كل الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، لانهم يعلمون يقينا بأن لأصحاب الاقوال العادقة والاعمال الصالحة المنازل السامية، والدرجات الرفيعة جزاء وفاقا من فضل رب البرية. ورضى الله في السر والعلانية والمقام المحمود لهم في الدنيا والاخرة، لا شك كل ذلك ناشي عن مجهودات تبذل واعمال يجعل القائم بها في صفوف الاوابين المهتدين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وصدق الله القائل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والقائل هل جزاء الاحسان الا الاحسان وما وصل هؤلاء الابرار الى تلك المراتب العلية الا بطاعتهم لله في السر والاعلان، وباتباعهم لما تدعو اليه السنة والقرآن، من صالح الاعمال وايصال الخير الى الله من عباده.

الطمع في رحمة الله والخوف من المؤاخذه بحقوق الله، والبديهة بأنفسهم فهدبوها هذه كانت هي خطواتهم الى الله رفوها بمد الاعتناء بالعبادة التي هي الاساس فصحبوها. فرضي الله عنهم ورضوا عنه اوائك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويخشه فاولئك هم الفائزون.

أما أصحاب الاساءة الذين غرتهم الاماني الشيطانية الكاذبة فارتكبوا المخالفات واجتروا السيئات وانغرسوا في الموبقات فقد تكدرت حسانتهم وسببت وجوههم لاهلها ما أهدمهم عن طاعته ابتعدوا بالمغريات على الشهوات الخسيسة تجندوا فكان من نتائج الاعراض عن هدي الله المستقيم وعبادة النفس والهوى ونسيان ما يدعو اليه القرآن الكريم وما جاءت به سنة صاحب الحقائق العظيم، أن لعب بهؤلاء المفرورين الهوى فخابوا بعود الرذائل، فاذا حكموا فبالجهل، واذا صاحبوا فأهل الجور، وقد يكون البعض منهم ممن يتلون أو يستمعون ما تبار به وتنهى عنه آيات الذكر الحكيم ولكنهم نسوا او تناسوا ما خلقوا لاجله فكان الجور (القيمة في صفحة 7)

دا ومـلاج

فساد العقيدة عند الشباب

بقلم الاستاذ
هشام العلوي البلخيئي

بالامس واعني به الامس البعيد كان الشباب المسلم يتلقى اصول العقيدة السليمة الصحيحة من افواه علماء اخلصوا دينهم لله ووهبوا حياتهم للذود عن حياض نعالهم الاسلام وجندوا انفسهم للدفاع عن الشريعة الفراء، وكانت النتيجة ان تخرج على يدهم شباب كافه وناقوا عن عقيدة السلف الصالح واصبحوا بدورهم قادة لجيولهم ورائدوهم وبنهجون نهجهم وهكذا عرف المغرب رجالا كانوا في زمنهم مثال الشباب الحمي الذي يفتخر بهم المغرب ويعتز وتركوا بصماتهم فوق حركة الاصلاح التي شملت اقطار المغرب كله وكان لجهودهم وواقفهم المستمينة أثر واضح ظهر في نشب النشوء المغربي بتمتعهم الاسلام تلك التعاليم التي تتمثل في اتباع الكتاب والسنة

وبين أساطين ورحاب جامعة القرويين انبثق ذلك الاشعاع الروحي والثقافي والعلمي والذي استمد منه شباب المغرب النور الذي ازاح عن طريقهم ظلمات الجهل وانايراهم الطريق الذي سلكوه في حياتهم طريق السلف الصالح في التثبت بالعقيدة السلفية الصحيحة

وبقيت القرويين تلعب دورها في تكوين جيل من الشباب متمسك بعقيدته الصحيحة السليمة البعيدة عن كل زيف وتضليل والحاد مات السنون وانتشر اولئك الشباب في المدن والقرى والمدارس يثبون دعوتهم التي هي الدعوة الى العمل بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وتلقف تلك الدعوة المغاربة على اختلاف طبقاتهم ودمشـارهم ومنهم بصدور

رحب وعملوا هم انفسهم على بثها بين اهليهم وابنائهم حتى اصبح المغرب والجد لله - ممنونا وموصوفا عند باقي الشعوب الاخرى بمعتقدته السليمة الصحيحة غير ان تلك العقيدة السليمة الصحيحة في نفوس الشباب بدأت تضعف وتصاب بالوهن والانهار فلما أنشبت المستعمر أظافره في جسم الامة المغربية واحتل اراضيها وانشأ بها مدارس ومعاهده وجلب اليها دهاقن الكفر واللعاد ليهبوا سمومهم وأفكارهم في نفوس شباب المغرب ذلك الشباب الذي عرف بطهارة عقيدته ونقاء سريرته وصفاً ايمانه

ان الارنوا من بحر العلوم على اختلاف اشكالها والواعها والاعتراف من اهل المعرفة ايما كان مصدرها عي جهميل بل وواجب لكن بعد ان يكون المرء مسلحاً بسلاح الايمان ومتشبهاً بأصول الدين عندئذ لا يضره ان يتلقى وهو مطمئن على نفسه وعقيدته علومها وفلسفة خارجة عن نطاق ما تلقاه في دراسته الدلية لان بتلقاه لتلك العلوم والفلسفة يظهر له بوضوح السموم التي يضعها اعداء الدين الاسلامي من الفلاسفة والمفكرين الملعدين لتسمم افكار المسلمين والشباب مندم على الخوض الذين لم ينضجوا بعد وام ينزودا بالعقيدة الاسلامية الصحيحة .

وبتلقاه تلك العلوم والفلسفة وهو - كما قلنا - مسلح بسلاح الايمان يستطيع ان يتصدى بكل ما اوقه من علم ومعرفة لاولئك الذين يريدون هدم الدين عن طريق افكارهم وفلسفتهم

ويقرع الحجة بالحجة ويفضح عيوبهم وينتقد اراءهم ليكون شبابنا على بينة من ذلك ويتجنبوا الوقوع في المهادي والمزالق التي ارادها لهم اعداؤهم

ان شبابنا اليوم وخصوصا الذين جرهم نيار الثقافة الغربية وابتعدوا عن ثقافة لغتهم ودينهم تمكنت سموم دماء الكفر واللعاد من ان تلعب بافكارهم وتغشش في عقولهم واصبحوا يعمدون افكارا هدامة ويدعون لها واصبحت طائفة منهم تحارب الاسلام والمسلمين وتندعوا الى نبذ الثقافة العربية وما يتبعها من المنشآت للعقيدة الاسلامية الصحيحة ويرددون وبكل وقاحة تلك الهامة التي ردها لبنين رأس الشيوعية الملعدة وهي الدين آفيون الشعوب،

ان اولئك الشباب بجهلهم للفتنهم ودينهم واعتناقهم للفكر الغربي الماركسي اصبحوا خطرا على الجول الصاعد خصوصا اذا عرفنا ان من اولئك الشباب من يقوم بتعليم ناشئتنا ويتلقون منهم افكارهم الهدامة وسمومهم الفناكة ويتعرضون لهجماتهم ضد العقيدة الاسلامية التي كلف المفروض ان يكونوا من دعاةا اولا انهم حقنوا بحقنات مسمومة نفذت الى عقولهم وافكارهم وشلتهم عن التفكير في مبرهم المظلم الذي يسرون فيه

ان المستعمر لما غادر هذه الديار دون رجعة غادرها وهو مطمئن تمام لاطمئنان على انه ترك وراءه شرذمة من شباب هذه الامة تحمل افكاره المدسوسة والمسمومة ضد الاسلام وتدعوا لانتشارها ولجهر بها بين طلاب وطالبات ثقافتهم الدلية ضعيفة لا يستطيعون ان

تصحیح الجزء السادس عشر من فتاوی الشیخ ابن قیمیة ومراجع اخرى

في صفحة 27 حذفت هذه الآية بأكملها (ثم لا تنصرون) واتبعوا أحسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب) وقد جاءت بعد قوله تعالى (وأنبئوا الى ربكم واسلموا) له من قبل ان ياتيكم العذاب (ثم لا تنصرون) والاية تتطلب الانتباه عند قراءتها او كتابتها وهي من سورة الزمر .

وفي كتاب السؤا والمرجان، الجزء الاول عثرت على هذه الآية: وهي: (يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد) فقد حذفت (الى) وكتبت (يهدي الرشد) (بلحن) بالباء والصواب الفاء (في لحن) وشكرا. وهي في صفحة 94 ثم ان هذه الآية لا توجد في

تصحیح آیات

كتاب الله على هذا الشكل والصواب (يا قومنا اجيبوا داعي الله ...) الآية وهي في سورة الاحقاف . فلا ترجد (يا قومنا) في سورة الجن . وتوجد (قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا) بدون (يا قومنا).

ووقع في حصة التفسير التي أذيعت يوم الجمعة 4 شوال صباحا حذف كلمة من أواخر سورة الانعام (قل انني هادي) ربي الى صراط مستقيم) فقد حذفت كلمة (ربي) وأطلب تصحيح آية كريمة كتبت في تصحيحات قرآنا عجبا يهدي الى الرشد) في لحن القول) فقد كتبت (بلحن) بالباء والصواب الفاء (في لحن) وشكرا. محمد فوزي

ان يراقبوا مراقبة صارمة لا هوادة فيها فبالنسبة لوزارة التربية بالضرب على ايدي الاساتذة الذين تسول لهم انفسهم البحث بتماليم الدين وبث افكار فلسفية هدامة بين صفوف الطلبة والطالبات وطردهم من حظيرة التعليم، والنسبة لوزارة الاعلام منع جميع الكتب والمجلات التي يشم منها رائحة جارسة للاسلام من استيرادها ودخولها المغرب ان جهود المخلصين من العلماء والمسؤولين عن قطاع التعليم والاعلام اذا نظافت وخلصت النية تستعطي تلك الجهود ثمارها وستحتل العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفوس شبابنا مكانتها كما (البقية في صفحة 7)

بواجهوا بها حملات التبشير والدعوة الى الاتحاد اننا ارأ هذا الخطر المحيط بشبابنا خطر فساد العقيدة يجب على علماءنا ان يجندوا انفسهم ويقفوا وقفة رجل واحد وفي صف متراس متلاحم يدفع هذا الخطر عن شبابنا واستئصال جذوره من عقولهم وافكارهم وذلك بنشر العقيدة الاسلامية الصحيحة بالطرق السليمة والمرئية وبكل الوسائل التي يملكونها بأساليب الافناع والادلة والبراهين القطعية والدعوة الى ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة افلسا ارأ هذا الخطر الداهم الذي يعصف بعقول شبابنا نهيب بالمسؤولين في وزارتي التربية والاعلام

العلامة القاضي الشريفي الغالي العلمي

بقلم
الاستاذ محمد الرقيوق

انتزع القضاء من ايدي الاشراف العلميين فعاد اليهم لاهل اهل اه وهم احق به وكيف لا وهم اهل العلم والرأي السديد والتدبير الحكيم والحكم الصائب وعند دخول الاسبان في المرة الثانية حينذاك تولى القضاء الفقيه العالم سيدي محمد العلمي وأُسند الى سيدي الغالي المذكور الخلافة بالإضافة الى عمل التدريس الذي كان يقوم به مع الطلبة بالمسجد الاعظم ومن الدروس التي كان يقوم عليها لهؤلاء شرح الفقه والسيرة وعلم التوحيد والمفطلق والاصول والبلاغة والنحو وظل الفاضل العلامة الغالي العلمي وفي لرسائله يؤدها على أحسن وجه يعلم ويرحب بكل نقاش ويتقبل كل التعاليق ويرد على بعضها ويتحقق من كل صغيرة وكبيرة.

هكذا قضى حياته كلها جهاد وبحث وتنقيب قضى حياة خصبة بالفكر والنتاج وقيل الناس مظاهر التقدم التي كانت يدعو اليها فأقبل الناس من كل حدب وصوب يستجلبون آثاره ويشيدون بذكوره وغدت سيرته خير ملهم لكل قريب او بعيد وجمع بين صفات الجد والمقاومة والاصرار فكانت امثلة رائدة في التقوى والاستقامة وهكذا بقي محافظا أميناً على رسالة العلم الى ان التحق بالرفيق الاهل ومن اللامبذ الذين كانوا يحضرون مجالسه كاتبة الهاشمي السباني أطال الله بقاءه وكان هذا الفاضل شديد الغبطة بجلوسه المدينة يؤم مجالسهم ويحضر خلق العلم ولا يعرف فتورا والاستاذ الهاشمي السباني يعمل حاليا مديرا للمعهد الموسيقي وخطيب يوم الجمعة بالجامع الكبير ويهر باسمرار على لقاءات بينه وبين الشبهة الصاعدة ووجهها ومرشدا فيضي على مدينته أزمى الايام انه الفقيه الذي يقضي كل أوقاته في سبيل الاسلام وبناء العقول على تقوى من الله وبيت فيها الروح الدينية والعقيدة الاسلامية حفظه الله وسدد خطاه.

وفي ريف البيرفان كان ينظم جلسات ولقاءات ومطارحات بين طلبته وبين كل من يفد عليه من الطلبة والشبان والرجال الذين يطلبون العلم. وطلب العلم يبقى من المهد الى المهد كما قال الرسول عليه السلام ومن هذه القرية عاد الى شفشان فأُسند له الاثناء والعمالة والتدريس بالجامع الكبير وهو دأخر شخصية تعاطت القضاء والتدريس من القرفاء العلميين المدعوين بدار القاضي وكانت فتواه رحمه الله لا تمره لانه كان يمشي مع المشهور من أقوال المذهب وبقي يقوم بذلك الى سنة ١٣٤١ وخرج القضاء من يده العلميين وذلك يرجع للأسباب التي عرفتها المنطقة من حروب وصراعات قبلية وبفضل المواقف البطولية التي قسام بها العلامة الغالي العلمي في وجه من أرادوا

وبين الضباط الاسبان وكان العلامة الغالي ضمن الوفد الذي سيلتقي بالمشكرين الاسبانين والشهيد الذي يهر عالمنا هو مشاهدته لذلك الطالب العروف عنده بعبد الرحمن وتبين له بعد ذلك ان الضابط كان في مهمة سياسية ومبعوثا من طرف حكومته وعندما رأى كل واحد منهما الآخر تبسدا لا التحية واقترع الضابط حيث أحرز على رتبة عالية من اسقاده وطلب منه الاتصال به منفردا وملا تمت المصافحة فقبل أياديه وذكركه بأنه كان يدرس عليه بالشراعات وذاع سبت هذه الحادثة بين السكان وهي لا تزال الى يومنا هذا تذكر وتتردد في بعض المناسبات والحفلات.

العلمي الى قرية الشراوات ومنه الفقيه محمد بوذياب الذي اراد من ملازمته الدراسة عليه وخدمته والارتشاف من بحر علومه وفي هذه البادية يفتح العين يرى في طبيعتها عجبا مدينا وواسق الشجر في كل زاوية وكانت مرتما خصبا يقصدها الباحث والطالب وابن السبيل ومما يذكر ان اسبانيا كان يستتر بالاسلام وقد عرف بين الطلبة بالسيد عبد الرحمن وكان يتقن اللغة العربية وقد لعب دورا كبيرا في هذه المنطقة حيث كان يزود دولته الاسبانية بتفاصيل كاملة عن مجتمع هذه المنطقة ووعورة مسالكها وصمودية شعابها وعندما حصل هذا الجاسوس على غرضه غاب عن الازهان وانقطعت عنه كل الاخبار وبعد دخول الاسبان لشفشان كان من المفروض ان يقيم لقاء بين علي المدينة وعلمائها

ان المجتمع الصالح هو الذي يقوم على تقوى من الله ويرعى هدي سلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويربط حياته برسالة المصلحين والعلماء وشفشان مدينة انجبت الكثير من الابداء والصوفيين والمفكرين وهي المدينة التي كانت موطن ابناء العلامة الغالي العلمي كما كانت ارض ميلاده هو الشريف المدرس المفتي الغالي ان الفقيه العدل سيدي الشاهد ابن العالم القاضي احمد العلمي تربي في بيت الشرفاء العلميين ومحل السيد منذ نعومة اظفاره وحفظ القرءان على المدرس سيدي عبد الوهاب ابن الامين بمسجد سيدي الحاج الشريف بقوس الشرفاء من حومة السويقة وفي رحاب هذا الجو المليء بالشاعر الدينية والتقاليد النبيلة والعادات الطيبة قرأ وتعلم حض مبادئ الفقه بمنظومة ابن عاشر ومبادئ

الخصو بان ماحروم ومبادئ التوحيد بالنسبة وهكذا عاش ديمان طفولته وشبابه بين رياض البحث وخلق العلم وقد وعته المصيرة الالهية ذكاء نادرا فتغوى على اقرانه ولجأ الى الاطلاع الواسع ومن شفشان سافر الى مدينة فاس لتابعة دراسته بالقرويين حيث كانت قبلة عشاق اهل العلم والدين والادب وفي هذه الجامعة على دروسا في شتى العلوم على علمائها الذين كان في مقدمتهم العلامة سيدي عبد الهادي الصقلي وبعد غياب ليس بالقصير وبعد ما تزود بسلاح العلم والمعرفة عاد الى مسقط الرأس وفي قلبه لوعة تراهل فاس وتسايح فجرها وهدأة مفاخها ومذبح مساجدها وبعد رجوعه من فاس طلب منه سكان قبيلة الاخماس العليا ان يشارطهم في مسجد الشراقات علما بأن اهل القبيلة كانوا لا يخشونون للمسجد المذكور الا الفطاحل من العلماء ومسجد الشراقات هذا بهال انه أسس في عهد طارق بن زياد عندما قدم الى هذه المنطقة صحبة عبد الملك الياسوتي المؤسس لقبيلة الاخماس وتوجه العلامة الشريف الغالي

في المكتبة الاسلامية

حكم الله العادل في زوال دولته اسرائيل

المجدد واليه الاشارة بالآية الشافقة (ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين) الآية أما مناض الامل في هذه الآية والتوعد بذهاب دولتهم والانتقام منهم فهو قوله تعالى (ون عدتم عدنا) وهذا الفهم هو خلاف ما ذهب اليه غير واحد من المفسرين قدماء ومحدثين من ان الافساد بنوعيه قد حصل من بنسي اسرائيل قبل الاسلام وعلى كل ففي هذه الآيات حفز لهم المسلمين عسى ان يقوموا بواجبهم ازاء فلسطين والقدس الشريف مستعينين بالله عز وجل الذي وعد بنصره من ينصره فقال (واينصرون الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) تقع هذه الرسالة في بضع وخمسين صفحة من الحجم الصغير.

هذه رسالة لطيفة للاستاذ المصالح المخلص السيد محمد الفزاري تعرض فيها لمظالم الاسرائيليين قديما وحديثا وركزت على الآيات 4-8 من سورة الاسراء فحملها على افساد اليهود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتسلط المسلمين عليهم وهذا هو الافساد الاول الذي تشير اليه الآية الاولى بقوله تعالى فاذا جاء وعد اولاهما بمفنا عليكم عبادنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وهم الصحابة الكرام ثم جعل افسادهم الثاني هو الطففات الذي ظهروا به في وقتنا هذا وتمردهم على القوانين الدولية والانسانية واستطاعتهم على العرب والمسلمين بتأييد من الصليبيين المعاصرين والامبرياليين

هذا الانسان ، من اين اتى ؟!

تابين فقيد العلم والفضل سيدي احمد أعمو التزني

بقلم الاستاذ احمد الزيتوني

أخرج الامامان البخاري في صحيحه واحد في مسنده عن مرام ابن مالك الاسلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يذهب الصالحون الاول فالاول الحديث ...

في يوم الاحد ٢٤ من رجب ١٤٠٣ الموافق ٨ ماي ١٩٨٣ وقعت فاجعة لا كالفواجع ونكبة لا كالنكبات ، وقعت رزية في رحاب المروءة والعلم والكرم والفضل والتصوف الحق ، وذلك باستشهاد المنون بصاحب الفضيلة ومعدن القيم الجليلة السلامة الشريفة الطيف ابي العباس سيدي احمد أعمو عميد بيت اشرف الرفيع العماد بيت آل أعمو الميامين الكرام القاضي الشرعي سابقا ، بمدينة تزني وتواجها ، وقد وافاه الاجل المحتوم بعد مرض عضال اعياى الاطباء الطمس بعلاجه فدا سلم نفسه الطاهرة الى بارئها ، فبكيت عليه الحسة والرأفة لما كان يأنف به من العبادة الحسنة اوجه الله الكريم ودعوة العباد الى نهج الله القويم ، فبعد ان حفظ العقيد كقاب الله تعالى حفظا جيدا ، توجهت هذه العالمة الى الارتواء من معين المعارف والعلوم بالمدارس العلمية السوسية المشهورة كمدرسة ادوز الشهيرة ، وعميدتها يومئذ شيخ الاسلام الملام سيدي المحفوظ بن عبد الرحمن البقوي المشهور بالتبريز في ميادين المعارف وبألجأت على مقاومة الاحتلال الاستعماري بجميع الوسائل ، وذلك منذ اوائل القرن الفرنسي والاسباني المضرب الاقصى ، حتى صرح رحمه الله - على ما قيل - بسلاح الفزاة المتعدد الاشكال . وقد كان سيدي احمد أعمو أثناء الاخذ والكرع من مناهل العرفاء محل ضرب المثل في الاستقامة والجد والعزوف عن السفساف على عكس ما يكون عليه - في الغالب - بعض الشباب من طلبة المدارس ، وقد توجه سيدي احمد أعمو الى جامعة القرويين بفاس لاستكمال الدراسة العليا حيث تخرج على فطاحل العلماء من اساتذة القرويين وقد شارك في فنون عديدة سيما

بقلم الاستاذ عبد الحميد التمساني شبكودة

ويذكر الدكتور بوكاي أن البراهين الدينية الجديدة (لا سيما بعد الدعم القوي الذي تمكبه من القران الكريم) والاكتشافات العلمية الحديثة وظهور علوم جديدة منذ قرن او أكثر زادت في معرفة الانسان للطبيعة ولقوانين الكون .

وبلغنا رأينا في هذا الكتاب القيم في ما يلي :

أ - ثقافة الدكتور بوكاي العلمية التي تهتد أهله لدراسة الموضوع دراسة علمية محكمة كما أهله في الماضي للكتابة عن التوراة واقران والعلوم وكتابه الجديد مثل كتابه السابق - نفيس مفيد قوي الحجة حسن العرض يرضي العلماء كما يفهمه الجمهور المتعلم .

ويتخذ الدكتور بوكاي أن القران الكريم يوفق بين وجهة النظر العلمية ووجهة النظر الدينية وبخاص من كل ذلك الى أن القران الكريم لا يمكن ان يكون من صنع بشر ولد في عصور بعيدة لم يظهر فيها التقدم العلمي .

ب - الامر الهام الفهم ام يجد العلم له حلا حتى الآن هو منبع الحياة من أين جاءت الروح التي تزين الاجسام الحية ؟ وهل اثنان الحياة سر لا يمكن استجلاؤه كما يقول بعض الناس أم هو وليد المصادفة والظروف كما يقول بعضهم الآخر أم أنها من خلق خالق عظيم قدبر يقول للانسان كن فيكون .

أكثر أصدان نظرية التطور يدافعون عنها لكي يضطروا الى الاعتراف بوجود خالق . لكن المكتشفات الجديدة التي يأتي بها العلم نفسه في عصرنا تجعل ذرة العلماء على الاقرار بوجوده الخالق العظيم (هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم) .

الساوية . والاستشهاد بالقران اسطيم مفيد لنظرية الخلق من ناحيتين .

الاولى : ان نصوصه لم تتغير منذ خمسة عشر قرنا أي منذ أنزلها الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاستشهاد بها ثمين من الناحية التاريخية .

والثانية ان النظرات القرآنية للمخلوقة نظرات علمية . وان الاسلام شجع المؤمنين على دراسة الكون وأسراؤه وهو يهتد بهدراك عظمة المولى . ولم يتنكر قط للعلم الا على أسس بعض رجال الدين المتخرفين الذين لاحظوا الالحاد في اراء بعض العلماء الطبيعيين فخافوا على المسلمين من الالحاد عن طريق دراسة العلوم .

ثم ان العلوم قد تقدمت شوطا بعيدا منذ داروين وأسماه فظهرت اتجاهات جديدة في نظرية التطور (نذكر على سبيل المثال انتشار المخلوقات على وجه الارض . فكانت تفرح نظرية التطور شرحا خاصا ، قبل ظهور نظرية الجرف القاري (التي تفسر انقسام القارات في الماضي واستمرارها في التقارب او التباين بعضها عن بعض حتى الوقت الحاضر) فلما قامت نظرية الجرف القاري ، جاءت نظرية التطور بتفسير جديد لانتشار المخلوقات في القارات الخمس) كذلك فان بعض العلماء تنكر لهذه النظرية مثل وليم باكسون الذي قضى وقتا طويلا في البحث عن البراهين المؤيدة للتطور الحيوانات القلبية فلما عجز أنكر نظرية التطور وانصرف الى دراسة الوراثة وعواملها .

كذلك فان تقدم الدراسات في علم الخلايا البشرية وفي علم الاحياء المتحجرة (علم المستحاثات) التي ترمي ان وجود المظاهر الاولى للاحياء الوحيدة الجبرية يرجع الى ماض بعيد يقاس بملايين الملايين من السنين .

كذلك فان تقدم الدراسات في علم الخلايا البشرية وفي علم الاحياء المتحجرة (علم المستحاثات) التي ترمي ان وجود المظاهر الاولى للاحياء الوحيدة الجبرية يرجع الى ماض بعيد يقاس بملايين الملايين من السنين .

أخرجت دار النشر الباربية سبكر منذ سنة تقريبا كتابا جديدا باللغة الفرنسية للسيد الطيب الدكتور موريس بوكاي عنوانه : هذا الانسان من اين أتى ، أورد فيه جواب العلم وجواب الكتب المقدسة على هذا السؤال . والكتاب في ٢١٩ صفحة

كيف طرح السؤال ، في الماضي ؟

بدأ المؤلف يهتد وجهات نظر الاديان في هذا الامر كما وردت في الكتاب المقدس كما يسمونه فذكر ان فيه روايتين تعبران الى ان الله سبحانه قال للانسان كن فكان . وفي احدى الروايتين فقط اشار الى ان حواء خلقت من ضلع آدم . أما القران الكريم فلم يستشهد به في الماضي لجهل الاوربيين به او لانقاصهم من قدره .

ثم انتقل الى نظرية (التطور) التي قال بها (لامارك) والتي شرحها (داروين) بأنها عملية اصطفاة الاحسن والاقدر على الحياة من كل نوع ، والتي تنهاها العلماء الذين لم يرجعوا نظرية (الخلق) والتي فصلتها المارسية واعتمدتها وحاربت الاديان تحت لوائها ، أما ارجاع أصل البشر الى اجداد من القردة فلم يقبل به داروين وانما يقال به (هاكل) .

كيف طرح السؤال في الحاضر ؟

يقول المؤلف ان مجمع «الفاتيكان الثاني» اعترف عام ١٩٦٥ بان في الصورة بعض النقائص وبعض الآراء القديمة وان النقد العلمي لخصوص الدينية والتوراة والانجيل جعل بعض علماء الدين يبدون النظر في معانيها ابداسوا بأسلحة جديدة عن نظرية (الخلق) التي تعارضها نظرية التطور .

والجديد في هذا الامر الاستشهاد بالقران الكريم والاعتماد عليه للدفاع عن نظرية (الخلق) التي تقول بها الديانات

احضروا العلماء وشعورهم

الاعتكاف

بقلم الاستاذ المختار الخمال العمراني

من المعلوم شرعا ان الامة الاسلامية مأهولة بتسيير أعمالها على مقتضى أحكام الشرع فالمسلم من حيث كونه عبدا لله سبحانه انطلاقا من الآية الكريمة (ان كل من في السموات والارض الا اناي الرحمن عبدا) فهو ابي الانسان لا يستطيع ان يسير اراده ولا يمكن له ان ينفذ ما يريد وانما ارادته تسير بأوامر الله ونواهيه قال تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) ولذلك فان السيادة ليست للامة وانما هي للشرع أما التنفيذ اي السلطان فهو وحده للامة.

ولما كانت الامة لا تستطيع مباشرة السلطان بنفسها كانت لابد لها ان تهب عنها من يباشر مجاهد الشرع الاسلامي وعين كيفية مباشرتها له بنظام الخلافة ومن هنا كانت السيادة للشرع والسلطان للامة عن طريق الخلافة وهذا الواقع مخالف للامة عنه الغربيين من حيث كونها سيده نفسها والفرق ظاهر وواضح ومما ينطوي تحت ظل الاسلام من الانظمة نظام الشورى قال تعالى (وأمرهم شورى بينهم) فالاسلام يعرف الشورى التي تواجهها في العصر الحاضر الديمقراطية فالديمقراطية كلمة يونانية وهي في الاصل الرأسمالي تمثل اضمات الحريات الاربع حرية الرأي وحرية الملك وحرية العقيدة والحرية الشخصية فاذا تامت هذه الحريات فلا يحق للدولة ان تتدخل في شؤون احد.

أما دولة الاسلام فهي مفيدة التصرف في الشرع وهي الطريق لتنفيذه ولا تتدخل في شؤون الفرد الا اذا عجز الفرد عن شؤونه والغاية في الاسلام ليست الدولة وانما هي رضوان الله سبحانه وتعالى الذي هو أحكم الحاكمين. ثم وقع الاصطلاح على ايجاد مجالس نيابية وهذه المجالس يجب ان تتألف من ذوي الخبرة والمعرفة فتختصهم الامة وهذه المجالس مسؤولة امام الله وامام

ان يقدموا على هذا النهج من التبذير الذي لا يرضاه الله الذي سمي المبذرين اخوان الشايطين. نعم قد تسمع أبها المسلم في كل موسم من مواسم الانتخابات في البلاد الاسلامية فضلا عن غيرها كثيرا من الخطب الرثانة والمقالات القوية والامال المذبة فتسمع حضرة المرحوم وهو ياخذ اليهود والمواثيق على نفسه امام ناخبيه على ان يوصل الجهادي والماء المذب الى منازلهم وان ينير الاكواخ ومدن القصدية ان لم نقل قهور الاحياء بالكهرباء ويعلم الله ان ذلك كله مجرد ادعاء وآمال موهومة ويرحم الله الشاعر السري اذ يقول:

وعللوهم بأمال مفرحة
فطالما سرت الامال مسكينا
فإذا قدر لهؤلاء ان يطلوا
الى كرسى الحكم تنكروا لكل
مارسوه من برامج الإصلاح
وصدق الله العظيم حيث يقول
(ومن الناس من يبيعك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخسام وإذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها وبهلك الحزن والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالانم فحسبه جهنم وليس الهاد) وقال تعالى (يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) ان الاسلام الذي يرسم في الجبال او يوضع في القوانين التي لا تنفذ هو عبث لا يجدي والاخلاقي الاسلامة تجعل بين يدي المسلم عدة طرق للوصول الى الإصلاح أهمها القدوة الحسنة لان عملا يعمله كبير قوم امام الناس أفضل في النفوس من ألف موعظة وألف مقال. فمهما رأى الناس من عرفان الجليل وجمال الاثر والمحافظة على السكينة اتهموه فطر الصالحين ان يكونوا قدوة حسنة كبيرهم اصغرهم وهم جميعا قدوة حسنة للجميع اهير لنستطيع ان نكون مجتمعنا حرا شجاعا كريما يترفع عن الضغائن ويعمل للثل العليا.

ولكن اذا تقدم احد من الجماعة في المدن او القرى للاعتكاف فان السنة تكون قد روعيت شاملة جميع السكان المسلمين انطلاقا

هل صحيح ان الاعتكاف بالمساجد يمنع في رمضان المنصرم كما جاءنا من احد مراسينا من مدينة سلا؟ ان هذا ان صبح سيكون مغربة الاخبار عن هذا المقرب الذي اول ما يُمرف به انه بلد اسلامي عريق ولا نعتقد ان الجهة المانحة اقدمت على هذا الاجراء وهي تعلم حكم الاعتكاف في الدين الاسلامي. ولكن ان تكون سلطة المنع بيد من لا يعرف هذا القدر من الشعائر الدينية هو من غرائب الاور.

وللاعتبار ثبت هنا ما كنيته مجلة المسلم الجديد الصادرة في سغافورة بالانجليزية من الاعتكاف واحكامه: ونصه:

من ميزات رمضان الاعتكاف من مغرب عشرين رمضان حتى ظهور هلال العيد المبارك (1) مع الالتزام بما يأتي:

(1) لزوم المسجد بنية الاعتكاف ومنه عدم الخروج من المسجد الا لقضاء الحاجات الضرورية

(2) الاعتكاف هو فرض كفاية (2) أي واجب جماعي لازم وذلك كما يأتي

(3) ففي المدن الكبيرة كما في القرى الصغيرة فان جميع السكان اذا لم يتقدم أحد للاعتكاف يعتبرون مسؤولين وبأئسسون على ذلك

ولكن اذا تقدم احد من الجماعة في المدن او القرى للاعتكاف فان السنة تكون قد روعيت شاملة جميع السكان المسلمين انطلاقا

(4) لصحت المطلق في الاعتكاف ليس ضروريا واكتفه يقتصر على الكلام عن الفضائل والخصر والاحسان ويجب تجنب المذنبات والمناقشات.

(5) ليس هناك كلام او عبادة خاصة ذبوع في الاعتكاف ويمكن للمعتكف الصلاة وتلاوة القرآن او تدريس البعض اور دينهم وأي شيء من النصح او العبادة من هذا القبيل.

(6) اذا لم يكن الجامع المسجد - مسجدا يؤدي فيه صلاة الجمعة وجب على المعتكف الذهاب لصلاة الجمعة والاستماع للخطبة وان طال وقت اداء الشعائر وسماع الخطبة

(7) اذا نرك أحدهم المسجد ولو لمدة قصيرة لاي أمر دينوي فان عبادة الاعتكاف قبطل. واو لغفلة او نسيان واذا حدث ذلك وجب التكفير المجزئي من ذلك في مسجد.

انه لا يسمح لاحد في الاعتكاف مغادرة المسجد لاخت حمام بغية التبريد والاستحمام.

(1) لا يشترط اعتكاف العشر كلها، ولكنه مندوب واقل الاعتكاف يوم وليلة

(2) لم يقل بغرضه احد وهو عند المالكية مندوب وعند الشافعية والحنابلة سنة وعند الحنفية سنة كفاية، وعليه درج هذا الدب في بقية كلامه

والهم هو ان تمنني مجلة اسلامية تصدر في اقصى الشرق بلغة اجنية بالاعتكاف واحكامه وفي المغرب الاسلامي لا يتحدث عنه احد. ويمنع بذكر مراسلا من سلا وامل في الار التباس

افتتاح مسجد محمد الخامس بمدينة طنجة

بأمر من جلالة الملك الحسن الثاني أهداه الله نسيم يوم الجمعة 10 شوال 1408 الموافق 22 يوليوز 1988 افتتاح مسجد محمد الخامس في طنجة بحضور معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية لاستاذ السيد الهاشمي الفيلاي وسعادة عامل الأقاليم وهيئة السلطة المحلية وجمهور غفير من المؤمنين .

وألقي خطاب الجمعة الأولى في هذا المسجد فضيلة العلامة السيد عبد الله كنون الأمين العام لرابطة علماء المغرب فأشاد بالدور الكبير الذي يقوم به جلالة الملك الحسن الثاني في المجال الديني وذلك بتشجيع المساجد للمؤمنين فيرة من جلالته على الإسلام وقرة عين المسلمين . وأشار إلى أن انتشار المساجد وتشهدها ظاهرة دينية في المغرب أم تكن في أوائل هذا القرن حيث كانت المساجد في بعض المدن تعدل

رؤوس الأسابيع والآل أصبح المغرب والله الحمد تتوفر مدته على المساجد الكثيرة فأوي المسلمين الحاشعين لرب العالمين .

كما تعرض شهادة الخطيب لفن المعماري الجميل الذي يحتوي عليه مسجد محمد الخامس مشيراً إلى أنه يضاهي المسجد الأموي بدمشق ومسجد السلطان أحمد باسطنبول ومسجد القاعة بمصر وأختم المساجد في العام الإسلامي .

وأشار الخطيب إلى أن جلالة الملك أثر به مدينة طنجة لأنها باب المغرب وملقى البحرين وجسر العبور من أوروبا إلى أفريقيا .

هذا ونشير إلى أن هذا المسجد آية في الفن والزخرفة فوحي جليلاته الفسحة وجلاله الديني بروحانية شفافة نسمو بمقل المؤمنين وروحه إلى الملكوت الأعلى تعظيماً لرب العالمين واجلالاً وعبودية الخالق الناس أجمعين .

فساد العقيدة عند الشباب

(تابع صفحة 3)

كانت قبل أن يحتل المستعمر ديارنا

اننا - والحمد لله - نرى الفقة الضالة من شبابنا هداها الله وردها إلى طريقه

كلام رب الانام يقطع دابر اضغاث أحلام

(تابع صفحة 2)

أن أنساهم الله أنفسهم . ومن حلم الله أن أبقى باب التوبة مفتوحاً إلى يوم القيامة ، فمن تاب وأصلح فإن الله يتوب عليه .

تأسيس اللجنة الوطنية للدفاع عن التعليم الأصيل

هكذا يعيش رجال التعليم لأصيل في غيب عندما يصنفون أنهم دون المستوى وأن الذي يجعل رجل التعليم لأصيل في حاجة للثقة بنفسه ليس هو الجانب العلمي في اللغة أو الأدب ولكن التكون شعب المراقبة التربوية لا تعالج الأمر من أساسه بل نكتفي بالمراقبة الفردية وليس بالتكوين الجمعي . ثم على المكون المراقب أن يتحلّى بمعرفة شؤون الآخرين من المربين فلا ينطلق من منطلق احتقار رجال الشريعة أولاً لأنهم قد يتساووا في حقل التربية ولكن قد يختلفون من حيث أسلوب فهمهم لهذه التربية وحينما ننعدم وسائل التربية بكيفية موضوعية يعود كل واحد من رجال التربية سواء كان من التعليم لأصيل أو من غيره إلى طبعه ومزاجه ليكون هو الطريقة ذاتها .

اننا نعلن لرجال التربية أن ذاكرتنا ليست أوسع من فكرنا ولكننا نقول أن الجهود التربوية أضعف من تجربتنا وليست في مستوى إعطائها الفعالية وكمثال إذا حاولنا دراسة النصوص كلها بمنهجية النصوص الفقهية ، فطبيعي أنه لا يمكن ذلك ، ولكننا إذا نشبعنا بالوعي العلمي في بحث النصوص أخذنا تجربة رائدة في تدريس أي نص وبكيفية أكثر موضوعية وأكثر نموذجية وإذا كان الفكر المقارن ضرورياً للرجال الناجح فإن دراسة الفقه المقارن بعطشنا المنهجية لكن أين هادة الأدب المقارن في كلمة الشريعة . أما من حيث اطلاعنا اللغوي فيمكن أن ندرس ونتمتع في مواد النحو والصرف وفقه اللغة . أما فقههم المأموآت فيمكن أن نصرف أربع سنوات في دراسة التفسير والحديث والأصول والفرائض والنصوص

الفقه والقانون المدني ومسطرته والقانون الجنائي ومسطرته والقانون الدستوري والقانون التجاري والقانون الاجتماعي ، والمدخل لدراسة القانون والقانون الدولي العام والخاص والاقتصاد السياسي والنظم السياسية المالية العامة . وتاريخ التشريع - وتاريخ العالم الإسلامي وفقه اللغة والنحو والصرف والنصوص الأدبية والمعرض .

ثم يبقى عمل هذه الكثافة المعرفية كافية أو لا بجعل شهادة الحقوق في مستوى الدراسات التشريعية وهل هي مساوية لما يدرس في كلية الآداب أم لا ؟

ان هناك عددا من برامج كليات في كلية واحدة بجامعة القرويين ومع ذلك لا بد من تعديلات يقصد بها رفع مستوى الدراسات الأصلية لمستوى متطلبات العصر وهذا الشيء لا يقوم به إلا غيور على الإسلام ورجاله ، بل الغريب أنه لا يعترف لرجال التعليم لأصيل بكونهم اسانذة للسلك الثاني إلا بالكاد وأنه لا يعترف لهم بالمساواة مع الحقوقيين إلا على أنهم أصحاب الدرجة الثانية في هذا المجال وفي بلد يكون القانون هو المكيف للشريعة

نداء من مسلمي يوغوسلافيا

(تابع صفحة 8)

أي قيمة في نظر العالم وفي نظر المسلمين أنفسهم .

اننا ننشأه الدول العربية وإذا دعا صوت الإسلام أن تخصص برنامجا بيت باللغة اليوغوسلافية ولغات كل الأقليات الإسلامية في الدول الشيوعية .

ونشأه كل المسلمين بدعم المادي لمئات الأسر اليوغوسلافية المسلمة .

اننا ننشأه كل المسلمين أن يهتوا للدفاع على أخوانهم في سجون ومعقلات الشيوعيين في يوغوسلافيا .

اننا نسأل كل المسلمين أن يتضرعوا بالدعاء للصرة ونجاة تلك العصابة المسلمة التي لا ذنب لها إلا أنهم مسلمون .

(وما تقوموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد) .

وأيس العكس وأنه يصدر قانون لتنظيم السلك الثالث ، ويبقى حبرا على ورق ولاول مرة في تاريخ العمل بالكتليات لان الأمر يتعلق بالكتليات الإسلامية لذلك لا ضرر ولا ضرار . كل هذه المعاملات هي عوائق تبسيط المهام وتنكيس الإسلام بمصادقة الحط إلى رجال التعليم المجازين من جامعة القرويين . لذلك فإن اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق خريجي جامعة القرويين تطالب بما يلي :

(1) جعل لادماج المجازين خريجي جامعة القرويين أساسا المثقة العلمية ومراقبة هذه الثقة ولكن بالعمل العاجل والمباشر في إطار لادماج لاستاذية السلك الثاني .

(2) توفير الظروف لمواجهة اساليب التدريس وبرامج التدريس من طرف عناصر علمية مومنة برسالة جامعة القرويين .

(3) التعجيل بنافتتاح الدراسة بالسلك الثالث .

(4) الاسراع بالتعيينات في نطاق التسيات المطلوبة مع اعطاء لاسبقية لمكان العمل الحالي .

(5) رخص الادماج عن طريق الحركة الانتقالية مع اسانذة السلك الثاني .

في المحيط الاسلامي

مصر تدخل عصر الصناعات الحربية الثقيلة

افتتح في مصر أحدث مصنع حربي في مصر أقيم على مساحة 750 فداناً في صحراء (أبو زعبل) وذلك لإنتاج الدافع الثقيلة والعربات المدرعة والدبابات. والجدير بالذكر أن هذا المصنع يعد من أحدث وأضخم مصانع الأسلحة الثقيلة في العالم واستقرت عمالية انتدائه أكثر من ست سنوات متصلة.

ثوار ارتيريا في الميدان

شن الجيش الشعبي لتحرير ارتيريا في الايام الماضية هجوما مضادا على القوات الانثيوبية في منطقة (حاجل) و (نفا) قبل خلالها 1700 جندي انثيوبى وأسروا حوالى 63 جنديا وغنم الثوار 187 قطعة سلاح وكبدوا العدو خسائر اخرى.

نشاط المجاهدين في أفغانستان

أسقط المجاهدون الافغان خلال الشهر الجاري طائرتين سوفياتيتين من نوع ميغ في منطقة قوده سابر على بعد 15 كم من كابول العاصمة.

وتمكن المجاهدون من احباط القوات السوفياتية على اجلاء معسكر باكفول بمقاطعة اقمان ، وقتلوا عددا من الجنود.

ولا تزال قوات المجاهدين تحقق انتصاراتها الباهرة على القوات المعتدية وجنود النظام العميل في أفغانستان.

علماء المسلمين يقولون ادارة اول بنك اسلامي في ماليزيا 'فتحت رئيس وزراء ماليزيا أول بنك اسلامي في جنوب شرقي آسيا.

وسيكون هذا البنك بديلا اسلاميا عن النظام المصرفي الغربي.

يبلغ رأسماله المدفوع 34 مليون دولار ويعتبر ثالث أكبر بنك في ماليزيا.

والجدير بالذكر أن مجلسا من علماء المسلمين سيتولى ادارة البنك المذكور.

مركز اسلامي في شمال امريكا

افتتح مؤخرا في مدينة انديانابولس بولاية انديانا المركز الاسلامي الذي شيده الاتحاد الاسلامي في شمال امريكا والذي كان يسمى سابقا (اتحاد الطلاب المسلمين) ويقكون هذا المركز من مصلى كبير يتسع لنحو ألف مصل ومكتبة وقاعة للمحاضرات.

نداء من المجاهدين في جنوب الفلبين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: فنحن اخوانكم المسلمين في جنوب الفلبين نجاهد في سبيل الله لاعلاء كلمته نود أن يعرف اخواننا المسلمون في انحاء العالم باننا في حاجة ماسة الى معرفتهم احوالنا ليكونوا على بصيرة فيما يدور بيننا وبين جنود الحكومة الفلبينية الصليبية وعلى رأسها رئيسها الباغى فورد بناند ماركوس السفاح وذلك أن الحكومة الفلبينية منذ عام 1973م أعلنت الحرب علنا على المسلمين في جنوب الفلبين بحجة أن المسلمين هناك يتمردون على الحكومة هكذا ولـ المسؤولون في الحكومة وهم لا يذكرون ما حدث قبل اعلان الحرب على المناطق الاسلامية بان المسيحيين المنعصبين كونوا منظمة سرية أطلق عليها اسم ايلافا وتلقى كلمة ايلافا بالعربية بالاضافة الى المنظمة (منظم الفاران) وكانت مهمة هذه المنظمة القاء القنابل الهدوية على تجمعات واحتفالات المسلمين وتشييدهم من قراهم ان لم نستطع تلك المنظمة تقتلهم ثم الاستلاء على اماكنهم وممتلكاتهم ولا شعر المسلمون آنذاك بما حل بهم من التعذيب والتقتيل نظموا شبانهم ودرّبهم على حمل السلاح ثم قاموا على وجهه تلك المنظمة لصدهم هجماتهم.

هناك على تعبير الرئيس ماركوس رئيس الحكومة الفلبينية ثم أعلنت الحرب على المناطق الاسلامية واشتدت المواجهة بين جيش الكفر وبين جنود الايمان وحتى وقتنا هذا لا يزال القتال قائما بين الفريقين. هذا وكل المذكور عبارة عن فقط الحوادث في جنوب الفلبين لنعطي اخواننا في العقيدة فكرة عما يدور في بلادنا جنوب الفلبين وما حل باهلنا من مذابح عديدة من جراء الحملات العسكرية القتالية بهذه المناسبة نرفع اليكم هذا الخطاب المتواضع راجيا من امثالكم اهل الخير والاحسان التكرم بتدبير تقديم العون والمساعدات المالية لاجوانكم المجاهدين في جنوب الفلبين لانهم في أمس الحاجة الى مساعدتكم لئلا يمتنعوا من صمودهم امام عدو الاسلام بمساعدتكم لهم ايها المحسنون يستطيع اخوانكم المجاهدين في سبيل الله ان

وجه الملون في يوغوسلافيا نداء الى مختلف الحكومات والهيئات في الدول الاسلامية لتدخل قبل ان تنفذ السلطات اليوغوسلافية مخططاتها لبطش المسلمين اليوغوسلاف ، وسوق احرارهم ومفكرهم الى اعواد المشانق . ويؤكد المسلمون اليوغوسلافيون في نداءهم ان الضغط الاقتصادي والدبلوماسي على السلطات اليوغوسلافية كقبل بن يجعلها تسحب نظراتها عن الاوضاع الاقتصادية في يوغوسلافيا تدهورا كبيرا . وقد جاء في نداء المسلمين اليوغوسلافيين :

اننا ننشد الدول العربية والاسلامية التدخل لوقف تلك المحارر ضد المسلمين الذين لا حول لهم ولا قوة والذين هم تحت السيطرة القامة للشبوعيين منذ اننا ننشد الدول العربية

اننا ننشد الدول العربية والاسلامية التدخل لوقف تلك المحارر ضد المسلمين الذين لا حول لهم ولا قوة والذين هم تحت السيطرة القامة للشبوعيين منذ اننا ننشد الدول العربية

نداء من مسلمي يوغوسلافيا

الاسلامى ومنظمة المؤتمر الاسلامى والندوة العالمية للشباب الاسلامى ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والمجالس الاسلامى الاوروبى وجامعة الدول العربية ان يرفعوا قضية المسلمين اليوغوسلاف لاهيئات الدولية وان ينشروها في العالم ، وان يطالبوا بعدم اقامة الاتساب الاولمبية في سراييفو عام 1984م ما لم تحكف يوغوسلافيا عن البطش بالمسلمين.

اننا ننشد الجميع ارفع هذا الامر للجنة حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية ومحكمة العدل الدولية . ان العالم كله يحجب عندما يمنع يهودى واحد من الهجرة الى اسرائيل ولا أحد يتحرك عند ابادة الاف المسلمين في يوغوسلافيا او ايس لدماء المسلمين (البقية في صفحة 7)

أرجين سنة ، فهل يقل ان يقوموا بمحاولة قلب نظام الحكم في دولة شيوعية بولسية محلم كم بيضة تبيض كل دجاجة في يوغوسلافيا .

اننا ننشد كل الدول العربية ان تدخل لتنفذ ارواح مئات المسلمين من الموت واقاذمات الاسر من التشرد ومئات الزوجات من الترمول وآلاف الاطفال من الجيم .

اننا ننشد الدول العربية السعودية كما ننشد الدول العربية التي لها صلات اقتصادية مع يوغوسلافيا ان تدخل في الامر . اننا ننشد رابطة العالم

وجه الملون في يوغوسلافيا نداء الى مختلف الحكومات والهيئات في الدول الاسلامية لتدخل قبل ان تنفذ السلطات اليوغوسلافية مخططاتها لبطش المسلمين اليوغوسلاف ، وسوق احرارهم ومفكرهم الى اعواد المشانق . ويؤكد المسلمون اليوغوسلافيون في نداءهم ان الضغط الاقتصادي والدبلوماسي على السلطات اليوغوسلافية كقبل بن يجعلها تسحب نظراتها عن الاوضاع الاقتصادية في يوغوسلافيا تدهورا كبيرا . وقد جاء في نداء المسلمين اليوغوسلافيين :

اننا ننشد الدول العربية والاسلامية التدخل لوقف تلك المحارر ضد المسلمين الذين لا حول لهم ولا قوة والذين هم تحت السيطرة القامة للشبوعيين منذ